

Neither Ziad Rahbani nor anyone can be a Lebanese symbol

زياد الرحباني في ذمة الله. وانحكي كثير. رسالتي للكنعانيين / المسيحيين لان زياد كان من ابناء جلدن:

لبنان بلد، مش وطن. بالتالي ولا لبناني ممكن يكون وطني ع مقياس لبنان. ممكن يكون وطني لاحد الشعبين، الكنعاني او المسلم، او ضايح بالنص مثل المسيحي او المسلم اليساري.

ل يلي ممكن شايف "عبرية" زياد الفنية والموسيقية، عال تمام. بس يلي بيحكي عن نضاله وغيرته علبنان واستقامته الوطنية وكيف كان ينتقد الوضع بطريقة لاذعة مثل "قرطة عالم ع شقة ارض" من دون اي مراجعة اجتماعية لمشكلة لبنان، وكل هالخبار،

بذكرن بس انو لو خط زياد السياسي والعسكري ربح، كنا اليوم فلسطينيين لان كانوا ربخوا الفلسطينيي ومَعسوا زياد ورفاقوا ومَعسونا معن... الوف القتلا والمهجرين من اهلنا من ورا هالخط.

لا وحزبه لزياد، الحزب الشيوعي، تم تصفية قاداته من الفريق يلي صار زياد معو بالآخر... وقابل انو يكون رئيسه رجل دين رغم انتقاده للاكليروس لسنين فيما خص تعاطيه السياسة...

وقدش كان صريح زياد، لو وجّه صراحته للخط يلي كان فيه هالكم سني، اكيد كان ابرك بعد...

ومنستذكر القصة التالية:

"في مقابلة له على إحدى المحطات الفرنسية العام ١٩٩٢، وردا على سؤال: لماذا تركت منزلك العائلي العام ١٩٧٦ وغادرت إلى المنطقة التي يسيطر عليها المنظمات الفلسطينية، قال زياد الرحباني: عندما رأيت مخيم تل الزعتر يتعرض للقصف الوحشي والحصار من قبل الإنعزاليين غادرت المنطقة المسماة شرقية واعتنقت قضية الثورة الفلسطينية، والعدالة الاجتماعية التي يجسدها الخط الثوري للحزب الشيوعي."

قصف وحشي قال. القصف الوحشي كان من قلب المخيم على ضواحيه. المخيم كلف ٣٤٠ شب من خيرة اهلنا، لان نخاض كل مبنى لحال وكل شقة لحال وكل تتخيتة لحال، وكان ممكن يكلف ٧٠ شب اقل لو تم حرقه لاجبار الممترسين من اخلائه بس الجبهة اللبنانية رفضت... المخيم كان يخطف سكان المحيط ويصقّلن دمن ليعطي لمصابينه، وفق ما اعلن الصليب الاحمر حينها. القصف العشوائي كمان طال مرة المدنيين يلي كانوا عمخلوا المخيم وكانوا صاروا براتو لان عرفات كان بدو ضحايا زيادة ليستعطف المجتمع الدولي. انو حدن غبي لدرجة يقصف جماعته يلي عميستلموا؟ هول عالسريع، ما حدا يغير علينا بقا...

بالنتيجة، بستغرب قدش كتار منكن يا اخوتي قادرين تنسوا الولايات والخراب يلي عشتوها او عاشوها اهلكن...

ببقي بالتالي انو ع معيار شعبنا الكنعاني، زياد كنعاني "يلي اسمن اليوم مسيحيين _ لو انو هو ملحد" ما كان وطني. لا بل كان ضد اهله وناصر الغريب ع حساب ابناء هويته وثقافته وحرية جماعته يلي من وراها في جو حرية سمح لزياد بالذات يعبر عن كل شي كل حياته...